

العدوان الأمريكي على إيران والتكتيكات الثورية

دافع عن إيران ضد أي عدوان إمبريالي! لا للدعم السياسي لنظام الملاي الرجعي في طهران! استمر في كفاح التحرير الشعبي للشعب السوري والعراقي واليمني والإيراني!

بيان التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT)، 06 يناير 2020

www.thecommunists.net

أولاً : إن قتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى - أحد أكثر القادة نفوذاً في النخبة الحاكمة في طهران - ومعه قائد الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس وغيره من الجنرالات على يد الجيش الأمريكي قد فتح مرحلة جديدة في السياسية في الشرق الأوسط.

- إن هذا الحدث أدى إلى تسريع الصراع بين واشنطن وطهران بشكل مثير ، وهو ما يهدد باندلاع حرب شاملة في المستقبل القريب .
- كرد فعل أعلنت إيران أنها لن تلتزم بالحدود الواردة في الاتفاق النووي لعام 2015 أي أنها ستقرب من صنع قنبلة ذرية .
- صوت البرلمان العراقي لصالح قرار يدعو إلى طرد جميع القوات الأمريكية من الأراضي العراقية. كرد فعل هدد الرئيس الأمريكي ترامب بفرض "عقوبات لم تشهدها العراق من قبل" .

ثانياً : تسببت هذه التطورات في ارتباك كبير بين الناشطين في جميع أنحاء العالم. بينما يفرح الكثير من الناس في سوريا والعراق بانتكاسة النظام الإيراني المناهض للثورة وحلفائه المحليين إلا أنهم غير مدركين لطبيعة الحملة الحربية لواشنطن ، فإن العديد من معارضي الإمبريالية الأمريكية يتجاهلون أو يسكتون عن الكفاح التحرري المستمر للشعب السوري والعراقي والإيراني. لذلك يدعو التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) النشطاء - في الشرق

الأوسط وكذلك على مستوى العالم - إلى اتخاذ موقف ثوري ثابت ومناهض للإمبريالية والديموقراطية يأخذ بعين الاعتبار الحقائق المعقدة .

ثالثاً : يجب أن يكون الهدف الأسمى للثوريين هو تعزيز الكفاح المستقل للعمال والمضطهدين ضد جميع القوى العظمى وكذلك ضد جميع الأنظمة الرأسمالية الرجعية. من الضروري التغلب على جميع الانقسامات الدينية والوطنية بين الشعب وتوحيد النضالات على أساس برنامج ملتزم بطرد جميع القوى الإمبريالية والإطاحة بجميع الديكتاتوريات والأنظمة الرجعية. على أساس هذا البرنامج الاشتراكي ، يجب على الثوار دعم جميع النضالات الشعبية المشروعة ضد الأنظمة الرجعية المحلية ، وفي الوقت نفسه يجب عليهم دعم الدول شبه الاستعمارية ضد عدوان أي قوة عظمى. ومع ذلك يجب ألا تحتوي هذه التكتيكات على أي دعم سياسي للقيادات البرجوازية أو البرجوازية الصغيرة للقوات المعنية.

رابعاً : وبالتالي ، فإن RCIT تدعو العمال والمنظمات الجماهيرية الشعبية في جميع أنحاء العالم إلى :

(أ) دعم كفاح التحرير للشعب السوري في إدلب ضد طغيان الأسد وضد الاحتلال الروسي الإيراني .

(ب) دعم الانتفاضة الشعبية للعمال والشباب العراقيين ضد النخبة الحاكمة في بغداد وضد التدخل الإيراني .

(ج) دعم الاحتجاجات الجماهيرية للشعب الإيراني ضد نظام الملا الرجعي.

(د) دعم نضال الشعب اليمني ضد العدوان بقيادة السعودية.

خامساً : إن الثوار في جميع أنحاء العالم ملزمون بمعارضة جميع هجمات الإمبريالية الأمريكية ضد إيران وحلفائها. بينما لم نذرف الدموع على سليمان الذي كان منظمًا رئيسيًا للقمع المضاد للثورة للانتفاضات الشعبية في سوريا والعراق . من الواضح أن العدوان الأمريكي لا علاقة له بدعم هذه الانتفاضات الشعبية. إن العقوبات والضربات الجوية التي تشنها واشنطن على إيران مدفوعة بشكل حصري بالأزمة السياسية الداخلية لإدارة ترامب ، ودعم دولة الفصل العنصري الصهيوني إسرائيل ، والأهم من ذلك دافع اليائس للإمبريالية الأمريكية لعكس انحطاطها واستعادة الهيمنة المطلقة في الشرق الأوسط.

سادساً : إن RCIT تدعو العمال والمنظمات الجماهيرية الشعبية في جميع أنحاء العالم إلى :

(أ) معارضة جميع العقوبات الإمبريالية ضد إيران .

(ب) المطالبة بطرد القوات الأمريكية وحلفائها من الشرق الأوسط .

(ج) معارضة أي تدخل من روسيا أو الصين الإمبريالية مما قد يحول هذا الصراع إلى مقدمة لحرب إمبريالية داخلية جديدة .

(د) يجب على الثوار في أي نزاع عسكري بين الولايات المتحدة وحلفائها ضد إيران أو القوات الموالية لإيران الدعوة إلى الهزيمة العسكرية للإمبرياليين وإلى النصر العسكري لخصومهم.

سابعاً: فقط مثل هذا المزيج من التكتيكات سيتمكن مقاتلي التحرير من فتح الطريق أمام الثورة الاشتراكية نحو إنشاء جمهوريات العمال والفلاحين واتحاد اشتراكي في الشرق الأوسط. نحن ندعو الثوريين للانضمام إلى RCIT في بناء حزب عالمي ثوري ملتزم بمثل هذا المنظور!

المكتب الدولي لل RCIT